

صفحة 1 من 4

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) كيف يبدو وطنُ الشاعر؟ بيّن السبب في ذلك، وما مضمون الرسالة التي وجهها إليه؟
 - (2) مَنْ هو عدوُّ الشاعر؟ بِمَ دَعَا عليه؟ دُلَّ على ذلك من النَّصِّ.
 - (3) مشاركةُ المرأة في مقاومة العدوِّ جَلِيَّةٌ في النَّصِّ. وضَّح ذلك، مُبدِئاً رأيك.
 - (4) تشير الأبيات الثلاثة الأخيرة إلى واجب جماعيِّ نحو الوطن، وتُمثِّل القصيدة ظاهرة نقدية في الشعر العربي الحديث.
- بيّن الواجب الجماعيِّ ثمَّ سَمِّ الظاهرة النقدية، مُحَدِّداً مَظْهَرَيْنِ لها مع التَّمثِيل من النَّصِّ.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) إليك الألفاظ الآتية: (المجالس، السماء، السلام، وطني، الغروب، الشمس، بلفور، ظلّ).
- صنّفها في حقلين مختلفين وسمّهما.
- (2) بيّن نوع الإحالة النصّية ودورها في قوله: (إِنَّ غَدًا لِنَظُرْهُ قَرِيبٌ) مُحَدِّدا الضمير وعائده.
- (3) أعرب ما تحته خطّ في النَّصِّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمل.
- (4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما وبيّن نوعيهما ثمَّ أبرز سِرّاً بلاغة كلّ منهما:
- (مُسَابِقِينَ إِلَى الْحِمَامِ) الواردة في البيت الثاني عشر.
- (مُتَفَيِّئًا ظِلَّ الْكَرَامَةِ) الواردة في البيت الثالث عشر.

الموضوع الثاني

النص:

كلمات واعظة لأهلنا المعلمين الأحرار

«...هناك حدودٌ مشتركةٌ بين الضَّارِّ والنافعِ من أعمالكم، فتنبَّئوها ثمَّ اعملوا على قدرها، ولا تُجاوزوا حدَّاً إلى حدٍّ، فلتُضُرُّوا من حيثٍ قصَدْتُم إلى النُّفعِ، فمذخُ المجتهد من تلامذتكم مُذَكٌّ للنشاط، كما هو مَدعاةٌ إلى الغرور، والفصل بينهما رهينُ لفظةٍ مَذْح مُقدَّرةٍ أو مُبالغٍ فيها منكم، ولأنَّ تُخمدوا نشاطاً خيراً من أن تُشعلوا حروراً في نفس التلميذ. إنَّ النشاط قد يُعاوَد ولكنَّ الغرور لا يُزال، وإنَّ الغرور لأغضَلَ داءً في عنركم، وإنَّ صلفكم لأكثرُ الأصنافِ قايِلِيَّةٌ لهذا الداءِ لِمَا فيه من إيهامٍ بالكمال في موضعِ النقص وتَمويهٍ للتخلف بالتقدُّم، وتغطيةٍ للسَّيِّئِ بالحَسَنِ، وهذه مُحسِّناتُ الغرور في نفوس المغرورين، والغرائزُ ضاريةٌ والتَّجاربُ فضاحةٌ والصِّراغُ بينهما كان وما زال ولا يزول، فاحذروا الرِّلةَ في هذا المزلقِ، وحذِّروا تلامذتكم منها بالقول والعمل. زُيِّمهم على بناء الأمور على أسبابها، والنتائج على مقدماتها علماً وعملاً، واعلموا أنَّ العِلْمَ يبدأ مرحلته الأولى من هذه التَّسائِطِ الَّتِي (تَقَعُ عليها حواسُّكم) في الحياة كُلِّ لحظة فتحتقرونها ولا تلقون لها بالاً، مع أنَّ مجموعها هو العِلْمُ إذا وَجَدَ ذِهنًا مُحلِّلاً، وهو الحياة إذا وَجَدَتْ عقلاً مفصِّلاً.

يتَّيَّنوا لهم الحقائق، واقرئوا لهم الأشباه بالأنشابه، واجمعوا النظائر إلى النظائر، ويتَّيَّنوا لهم العِللَ والأسباب حتَّى تُلَبِّثَ في نفوسهم من الصِّغَرِ مُلكةُ التَّحليل، فإنَّ الغفلةَ عن الأسباب هي إحدى المُهْلِكَاتِ لَأَمَّتِكُمْ، وهي الَّتِي جَزَتْ لها هذه الخيرةُ المُستولِيَّةُ على شواعيرها، وهذا التَّرَدَّدُ الضَّارِبُ على عزائمها، وهذا الالتباسُ بين المتضادات في نظرها.

امرُّجوا لهم العِلْمَ بالحياة والحياة بالعِلْمِ يَأْتِ التَّركيبُ بعَجِيبةٍ، ولا تَعْمُرُوا أوقاتهم كُلَّها بالقواعد، فإنَّ العُكُوفَ على القواعد هو الَّذِي صَيَّرَ علماءنا مثل "القواعد"، وإنَّما القواعدُ أساسٌ، وإذا (أُنْفِقَتِ الأعمارُ) في القواعد فمتى يَتِمُّ البناءُ؟

زُيِّمهم على أن يعيشوا بالروح في ذلك الجَوِّ المُشرقِ بالإسلام وآدابه وتاريخه ورجاله، ذلك الجَوُّ الَّذِي يستوي ماضيه ومستقبله في ألهما طَرَفًا حقٍّ لا يشوبُه الباطلُ، وحاشيتا جديد لا يُبْلِيهِ الزَّمنُ، وعلى أن يعيشوا بالبَدَنِ في هذا الزَّمنِ الَّذِي يَدِينُ بالقُوَّةِ ويُدَلُّ بالبأس، وعلى أن يعيشوا بالروح في ذلك الزَّمنِ المُشرقِ العامِرِ بالحقِّ والخير والفضيلة، وعلى أن يلبَّسوا لَبُوسَ عنصرهم الَّذِي يَبْنِي الحياةَ على قاعدتين: « إنَّ لم تكنْ آكِلًا كنتَ مَأْكُولًا » و« كُنْ قَوِيًّا تُحْتَرَمَ ».

[آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1997. ج3، ص: 270-272 بتصرف].

الرصيد اللغوي:

مُذَكٌّ: من الفعل أذكى، زاد من حدة أمر / أغضَلَ داءً: الداء العضال أي الشَّدِيد المستعصي على العلاج.
مَلَكَة: موهبة، صفة راسخة في النفس.

- (1) تقومُ العلاقةُ بين المُعلِّم والمُتعلِّم في نظر الكاتب على التَّمييز بين الضَّار والنَّافع. وضَّح ذلك.
- (2) وضَّع الإبراهيمي أسساً للتَّربية. حدَّدها، ثم بيَّن هدفه منها وعلاقة ذلك بنزعتِه.
- (3) يُنسب الكاتب إلى مدرسة أدبية معروفة. سمَّيها، ثم أذكر ثلاثاً من خصائصها مع التَّمثيل من النِّص.
- (4) لخصَّ النِّصَّ مراعيّاً التَّقنية.

(1) تتَوَعَّت الضَّمائِر في الفقرة الأولى. مثَل بثلاثَة منها مُختلفَة من السَّطَر الأوَّل، ثُمَّ بَيَّنَّ عائِذَ كُلِّ مِثْلِها وَوَضَيفَها.

(2) أَعَرِبَ ما تَحْتَهُ خَطًّا في النَّصِّ إعرابَ مِفراداتٍ، وما بَينَ قَوْسَينِ إعرابَ جُمْل.

(3) زَاوَجَ الكاتِبُ في الفقرة الرَّابِعة بَينَ الأسْلوبيينَ الخَبَرِيِّ وَالإنْشائِيِّ. هاتِ مِثْلاً لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهُما مَعَ بَيانِ غَرَضِيهما البِلاغِيِّ.

(4) في العِبارَتَينِ الآتِيتَينِ مِنَ الفقرةِ الأولى صُورَتانِ بَيانِيَّتَانِ. اشرحْهُما ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَيهما وَسِرَّ بِلاغَةِ كُلِّ مِثْلٍ مِنْهُما:

- (تُخمدوا نشاطاً).

- (إِنَّ الْغُرُورَ لَأَغْضَلُ دَاءٍ فِي عَصْرِكُمْ).